

مطبوعات شرقية جديدة

D^r FR. WILLIAM, La Vie de Jésus dans le pays et le peuple d'Israël. Traduit de l'allemand par M^r l'abbé MARCEL GAUTIER. In-8° carré, 528 pp., 33 hors texte. Mulhouse (H¹-Rhin), Editions Salvator. Prix : 25 fr.

حياة يسوع في بلاد اسرائيل وبين شعبه .

لقد نال كتاب الاستاذ وليام في « حياة يسوع » انتشاراً نادراً المثال . ظهر في اواخر السنة ١٩٣٢ ، وها هو الآن في طبعته الرابعة (الالف العشرين) . فضلاً عن ان طلبات الاجازة بالترجمة تواردت على المؤلف من عشرين بلداً . فظهر ، مع الترجمة الفرنسية الحاضرة ، ترجمات باللغات الانكليزية والصينية والاسبانية والمولندية والمجرية والايطالية وقد اجمع النقاد على الاعجاب بالكتاب لما اظهره المؤلف من براعة ومقدرة اذ توفى الى ايجاد تأليف موضوع لجمهرة القراء . ومستند الى الاسلوب العلمي الدقيق بما يتحقق فيه من الجهود ارباب الدروس الكتابية ، والاثريون ، واللفزيون ، والاختصاصيون بدرس الشعوب . ويتحقق الجهد نفسه اللاهوتيون فيعجبون ، دون شك ، بتضلع المؤلف من العلم المسيحي . على ان هذا العلم لا بيدد بطريقة جافة تنقر المطالع ، انما يأخذ به المؤلف اساساً لكتابه يبني عليه ما توفى اليه من وضع صورة المسيح في محيطها الملوه بالحياة .

وهناك كثير من الرسوم والصور التي اخذها المؤلف نفسه ، مدة اقامته بفلسطين ، تفيد الكتاب روعة فائقة اذ تعرض على انظار المطالع تلك المشاهد التي طالما تأملها السيد المسيح . والمؤلف يدعو بلاد فلسطين « الانجيل الخامس » لان معرفتها والاطلاع على احوال سكانها من الضروريات لفهم حياة المسيح . وقد كان الدكتور وليام اول من اتى له استخراج كل النتائج الممكنة من هذا الدرس . فاستحق الشكر الجزيل .

HENRI BERTIN DE WILLIERS. La voie étroite. Paris, nouvelles éditions Argo. Prix : 15 fr.

الطريق الضيقة

يصف المؤلف فتاةً عصرية اسمها مادلين تيارات عرض لها ما دفنهما الى الحياة الدينية في رهبانية الكرمل . وكان لها صديقة اسمها جنثيف مخطوبة الى شاب بعيد عن طريق الله، فارادت ان تستعين بصديقتها الكرملية في هداية خطيها . فتشأت بين الراهبة والشاب مراسلات روحية انتهت بارتداد الشاب الى الدين ، بل يبيله الى الحياة الرهبانية ، مما اثار مخاوف الخطيعة فعاتت باللوم على صديقتها . الا ان هذه عملت على تغزيتها حتى قبلت مشيئة الله ، وسار كل من الاشخاص في الطريق التي سننا له العناية . . . قد يرى المطالع ان ليس في اخلاق هؤلاء الاشخاص ما نعرفه عادة في اخلاق البشر من المرونة والاضطراب والتحول ، فهم بيدون كابطال كورنيل على قسط وافر من السمو . ولعلمهم من نوع خاص لا تخلو منه البشرية ، والحمد لله . ومهما يكن من امر فان الكتاب قيم يدفع الى التفكير، وهو حسن الاسلوب يجدر بان يقرأه الكثيرون حتى من لم يتعودوا قراءة الروايات .

Almanach catholique français pour 1934 Paris, Bloud et Gay, 1933.

التقويم الكاثوليكي الفرنسي لسنة ١٩٣٤

ها قد مرّ ست عشرة سنة على ظهور هذا التقويم ، وهو في كل سنة يزيد معلوماته ، ويبحث . واده ، حتى اصبح من كتب المعلومات الضرورية لكل من اراد الكلام عن الكتلحة في فرنسا .

G. MAILLET, Peinture religieuse. (Bibliothèque Catholique des Sciences religieuses). Paris, Bloud et Gay. In-12, 234 pp.

التصوير الديني

لا يخفى ان مادة هذا الموضوع واسعة جداً ، حتى انه على مدة قرون عديدة لم يكن من مظهر فن التصوير الا المظهر الديني . بيد ان المؤلف اختصر موضوعه على طريقة حنة ، وخاضه بأسلوب مبتكر ، فدرس كيفية ظهور

العاطفة الدينية في التصوير ، ودرس الطرق الفنية العملية التي استعملها الفنانون للوصول الى ذلك . وقد قدم على الدرس مقدمة عرض فيها لبعض المفردات الوضعية ، والتماير الجارية في فن التصوير ، فين الفرق بين معناها في التصوير الديني ومعناها في التصوير الدنيوي المادي .

MENACHEM ZULAY, Zur Liturgie der babylonischen Juden. Geniza-Texte. [*Bonner orientalistische Studien herausgegeben von P. KAHLE und W. KIRFEL, Heft 2*] In-8° de X+80 pp. Stuttgart, W. Kohlhammer, 1933. Prix : M. 7,50.

هذه مجموعة من الشعر الرثائي القديم بابلية الاصل ، وضمت لتأشيد مرثلة في سبوت معينة . وقد تكون ، في اصاها ، قسماً من مجموعة اناشيد ترتل على ايام السنة الطقسية الاسرائيلية . واكثرها مؤلفة على الطريقة الابجدية ، المعروفة في بعض الاناشيد الدينية ، وقوامها ان يبدأ كل بيت بحرف مقصود يواف ، مع الحروف التي تبدأ الايات التالية ، كلمات مخصوصة .

ويظهر ان المؤلف اراد ان يضع اسمه في بعض قصائده فعمد الى هذه الطريقة ، واذا بنا نستخرج منها اسم « يهوذا » . الا ان الاسم كثير الانتشار لا يبيدنا شيئاً في معرفة المؤلف . اما التأليف نفسه فيظهر قديماً يرقى دون شك الى ما قبل القرن العاشر . وهذا مما يبرر عمل الاستاذ زولاى في ما صرفه من جهد لشر هذا الكتاب .

ب . م .

A. MAILLON, S. J., R. KÖRPERL, S. J. et R. NEUVILLE, *Teililât Ghassûl. I. Compte rendu des fouilles de l'Institut biblique pontifical. 1929-1932. In-4° de XVII+193 pp., 67 fig. dans le texte, 72 pl. hors texte, dont 7 en couleurs ; 1 portrait. Rome, Scripta Pontific. Instit. Bibl., 1934.*

تليلات غسول

يعلم اكثر قرآنا ان المعهد الكتابي الروماني باشر ، في السنة ١٩٢٩ ، حفريات في موقع يرى بعض العلماء انه مكان مدينة سدوم ، ويدعى اليوم تليلات غسول . وقد تابعت الحفريات على اربع دفعات فانتج باهرة وان

كانت غير كافية حتى الآن للتثبت من ان ذلك المكان موضع مدينة سدوم القديمة .

يبدو ذلك المكان ، الواقع ما وراء الاردن ، قديماً جداً ، بل من اقدم الامكنة بالنظر الى فلسطين . فيظهر ان ثرة من هذا النوع تأتي باهم الفوائد لعلم الآثار والمدنية الفلسطينية في الاثنين الثالث والثاني قبل المسيح .

وقد قام بادارة الحفريات المرحوم الاب ألكسيس مالون اليسوعي ، رئيس الفرع الاورشليمي للمعهد الروماني المذكور . وكان يساعده زميله الاب كوپل اليسوعي الجيولوجي المعروف بتأليفه عن فلسطين . وشاء ان يعاونهما ، في القم الخاص بفلسطين السابقة للتاريخ ، السيد نوفيل الذي طالما رافق الاب مالون في رحلاته الكشفية في الحما . فلسطين ، وهو اليوم ، على كونه كاشفياً اتصالية فرنسة ، من اكبر الاختصاصيين في العلم المذكور .

ولا يمكننا ان نتبسط في دقائق الكتاب الذي هو القم الاول من التأليف . انما نقول انه مثال للدرس الاثري بديته ودقته وموضوعيته ، وغنى اسانيده ، والتحفظ في استنتاجاته . وقد اظهرت حفريات تلسلات غسول نقاطاً عديدة للمقابلة بينها وبين غيرها من الاماكن الفلسطينية ، فضلاً عما كشفته من الآثار الفريدة في نوعها حتى اليوم كبتايا تصاور جدارية تبدو ذات صبغة دينية ، وتكفي وحدها للدلالة على ما وصلت اليه منطقة فلسطين الواقعة على شواطئ البحر الميت من الرقي المادي في الالف الثاني ق.م .

ولم يُنح للمرحوم الاب مالون ان يدبر بظهور مجيء الاول ، فقد احيب على اثر ما بذله من الجهود بمرض انهمك قراه فنقله الى رحمة تعالى . على ان عمله العلمي النفيس سيُتابع بفضل زملائه في رومة واورشليم .

J. LAURENT, *Essais d'histoire sociale. I. La Grèce antique.* in-8° de 214 pp. Paris, Les Belles Lettres, 1933. Prix : 20 fr.

معارف في التاريخ الاجتماعي : بلاد اليونان القديمة

مؤلف هذا الكتاب عميد كلية الادب في جامعة ناني ، استفاد من اختباره التلمسية والفن الطويلة للموضوع ، فجاء كتابه تاضجاً متصفاً بالوضوح والدقة

والترتيب . واول ما يلفت النظر فيه انه يستند مباشرة الى الوثائق الاصلية فيستغل الشواهد المديدة من اقوال كتاب اليونان انفسهم ، او من اقوال العلماء الذين لخصوا ما تفيد من المعلومات الرق والآثار القديمة .

فيطلعتنا على آراء اليونان انفسهم في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . وهذه الآراء تبعد احيانا عن آرائنا في الموضوع نفسه ، وما ابعدها اليوم عن المبادئ التي كانت تُسير حكومة اسبوتة ، وما يلفت النظر ايضا ان قداماء الكتاب انفسهم كانوا يقرّون بمجيز ديانتهم الرسمية عن سن الشرائع الاخلاقية (ص ٧٩-٨٧) ومن فضل المؤلف الاستاذ لوران ، انه يقدر بكل رزانة ما تقاب من الصروف على بلاد اليونان ، وهو يتبسّط خاصة بدرس الصفة الزراعية التي كان يتم بها السكان الاقدمون ، وبدرس الاحكام المختلفة المتخذة في سبيل اقرار وتحديد الملكية العقارية ، لا في سبيل مساواة الثروات ، ثم يدقق في درس بعض الحملات القديمة على المل ، وعلى ما كانوا يرون من ان موارد الحكومة الديموقراطية كانت تنسرب الى مرزقها ، تدقيقه في ذكر بعض الفقراء للاغنيا .

واقضل دواء لهذا الداء الاخر هو ان توجد طبقة من الشعب متوسطة تكون مشتركة الفوائد بين الاولين والآخرين . « على ان هذه الطبقة الوسطى تظهر جامدة في الكثير من الاحيان ، فلا تعمل ، بل تخاف الضرب ، بل تخاف ان تضرب اكثر من خوفها ان تضرب » (ص ١٨٩) . هذا وان النظام العام والتوازن الاجتماعي يعرضان فضائل مدنية ووطنية يجب تعزيزها بقوة سلطة ضابطة حكيمة .

٠٠٠

J. D. S. PENDLEBURY. A Hand-book to the Palace of Minos at Knossos, with its dependencies. With a Foreword by SIR ARTHUR EVANS. In-12 obl. de 63 pp., XIV planches photot., 8 plans et un grand plan du site collé sur toile ; 1 portrait de M. Evans. London. Macmillan & Co., 1933. Relié : 4 sh.

سبيل ان قصر مينوس في كنوسوس

لم يكن يُعرف شي . كثير عن الآثار في اقربطش منذ ثلاثين سنة . حتى كان من نصيب السر إيفنس ان يقدر ما قد تظهره الحفريات في هذه الجزيرة

الشهيرة بملكها وإلمها مينوس ، فعقد العزبة وباشر ، في منطقة كنوسوس ، حفريات تابعة مجده وثبات مخصصاً بها حياته العلمية بكاملها . وكان من فضله ان حفرياته دفنت الايطاليين الى القيام بحفريات مقابلة في فايتوس ، ودفنت الفرنسيين الى اجراء حفريات مليا ، وكلها تتابع على مثال حفريات كنوسوس ، وقد اظهرت للعالم العلمي مدينة دُعيت « بالمدنية الايجية » تفوق اهمية وفائدة كل ما كان بالامكان تصوره عن العصور المتقدمة في بلاد اليونان السابقة للتاريخ ؛ كما انها اظهرت اسراً اوفر اهمية وهو اتصال هذا العالم الجديد بتاريخ شرقنا القديم .

ويعلم قراءونا الكرام ان آثار اقريطش محفوظة في متحف كندية حيث يعجب بها السائح مرتبة تترتياً موقتاً في بنائها الحالية . بيد ان من شاء ان يطالع اطلاعاً واسعاً على المدينة المينوية ، فليبه ان يزور الاماكن نفسها التي اجريت فيها الحفريات . وهو امر يسئل القيام به هذا الكتاب الحاضر الذي ألفه معارون السر إيثنس فسماه « دليلاً » وخصه بوصف قصر كنوسوس الكبير وما يتعلق به . وهو يلخص ثلاثين سنة من الجهد العلمي ، مزداناً بالصور والرسوم والحرائط الحسنة مما يعيد مظهر كثير من الآثار التي لا تزال اكثر اسماها محفوظة في متحف كندية .

ولا شك ان السائح المثقف الذي يزور الجزيرة مستنداً الى هذا الدليل الواضح الترتيب ، يخرج منها وله فكرة واضحة عن ماضيها الزاهر و نانا ننصح قراءنا الشرقيين باقتناء هذا الكتاب النفيس الرخيص الثمين الذي لا يكلف مجلداً الا اربعة شلينات ، كما اننا ننصحهم ان يؤلفوا قريباً رحلة مفيدة الى مهد تلك المدنية الراقية المتعلقة تعلقاً وثيقاً بتاريخهم نفسه .

ELIANE MASSONNEAU, Docteur en droit, Licenciée ès lettres (philosophie). La Magie dans l'antiquité romaine. L.-8°, 270 pp. Paris, Recueil Sirey, 1934.

البحر عند قدماء الرومان

لقد اختارت المؤلفنة ، الأتمة اليانه ماسونو ، لاطروحتها في سبيل الدكتوراه في الحقوق ، موضوعاً يتعلق بتاريخ الديانات وبتاريخ الحقوق ايضاً . فدرست في

الشم الاول «الشم في الآداب والعادات الرومانية»، وفي القسم الثاني مقاومة الشم في التشريع الروماني .

ففي الألواح الاثني عشر، على تفسير هوقلن، منع لجميع الادعية والرقى التي من شأنها ضرر القريب او الرمي الى اخذ محمولاته. ثم في السنة ١٨٦ ق.م. ظهر قرار البكنال يعاقب بالموت من يقوم بالاعمال الشموية او بالتضحية بالاطفال. وفي السنة ٨١ ق.م. نرى ان شريعة كورنيليا «*lex Cornelia de sicariis et venificiis*» تجمل الاعمال الشموية الرامية الى الاجهاض او الى الحب القسري من ضمن اعمال التسميم. وبناء على هذه الاحكام الشرعية، كان الكهان عرضة للمطاردة مدة الامبراطورية كلها. ومنذ القرن الثالث يشر الدارس بالميل الظاهر الى الحاق المنجمين والعرافين بالكهان. والويل لمن كان يسألهم كم يدوم حكم الامبراطور الفلاني او من يخلفه على العرش. ولما قام يوستينيانوس بقانونه ادخل فيه الاحكام السابقة، ولم يميز الشم عن الوثنية، كما انه في القرن السابق طورد الپرسيلانيون بصفة كونهم هراطقة وسحرة .

هذا، وان يكن بعض النقص في شواهد الآتية المؤلفة، فان عرضها للموضوع واضح واحكامها رزينة تستند الى درس عميق للنصوص المهمة .م.

G. LEFRANC, *Les grands voyages de l'Antiquité. Avec 4 cartes hors texte.* Paris, Librairie de la revue nautique. Prix : 12 fr.

الرحلات الواسعة في الصور الندية

ألف هذا الكتاب احد المولمين بالملاحة على اختلاف انواعها . فجمع فيه المعلومات عن كبار المسافرين في العالم القديم كهامون وهميلكون القرطاجيين، وستاسيس الفارسي، الرحالة على الرغم منه، وكروزوس المشتغل بالقرصة على عهد ديوقليانوس . ولكن هذا الجمع اتى على شيء من الاضطراب والتشويش حتى ان من لا يستند، في الموضوع، الا الى هذا الكتاب قد يحسف بحق ذلك المصير . ثم ان المؤلف يضيف درسا عن الاطلنطيد يظهر رحلة الى عالم الاحلام . على ان فيه ما يلد المطالع ا

E. F. TSCHUSCHNER, *Moenchsideale des Islams nach Ghazalis Abhandlung über Armut und Weltentsagung*. [*Allgemeine Missionsstudien*, Heft 15]. 56 pp. Gütersloh, Verlag C. Bertelsmann, 1933.

مثال النك الاسلامي تباً لاقرال الغزالي في الفقر والزه

يترجم المؤلف ما عرضه الغزالي في كتابه المشهور « إحياء علوم الدين » من الآراء في الفقر والزه وما إليها من عوامل الكمال النكسي . ولا يخفى ان الغزالي يظهر شديد الميل الى الاخذ بها حتى انه يدقق في ذكر تطبيقاتها ، على كونه يظل ضمن نطاق السنة الاسلامية متجنباً تطرف بعض الصوفيين من الذين يعرضون المسيح مثلاً لهاتين الفضيلتين . على ان الغزالي يُقر ، في كتابه ، بجعله كيف يوفق بين مشاهدة الله المبررة والملاذات المادية في الجنة الاسلامية هـ . ل .

MARIA NALLINO, *An-Nabigah al-Ga'di e le sue poesie*. [*Estratt. dalla Rivista degli Studi orientali*, vol. XIV]. In-8°, 104 pp.

النابة الجمدي وشعره

النابة الجمدي شاعر مخضرم من الطبقة الثانية علق بحياته كثير من الاساطير فيجعل من كبار المعترين حتى قيل انه عاش مائتي سنة . وصحب النبي . على انه لم يكن له حظ في حياته ولا بعد مماته . فقد كان مُتلمباً غلبه زملاؤه في جميع المساجلات الشعرية والمهاجيات التي دخل فيها . ثم ضاع ديوانه بعد وفاته بئدة قصيرة . ثم انه لم يستحق ذكراً في دائرة المعارف الاسلامية . ولا شك ان سية النابة الذبياني كسفه . حتى جاء من يهتم به فقامت المؤلفة ، الحاملة اسماً معروفاً في الادب العربي الا وهو اسم نليتو ، يجمع كل ما ورد عن الشاعر في تاريخ الادب وبنقده دراسة اسم « النابة » واسم قبيلته ، ملته بادق التفاصيل في حياته شارحة كيف ان بعض المقاطع من شعره مدت الرواة فنسبوا اليه عمراً يتناول حتى يتجاوز المعقول . اما الحقيقة فان بعض التفاصيل في حياته تفيد انه مات كبير السن في نحو التسعين عاماً هـ . ل .

JOSEPH SCHACHT, *Der Islam mit Ausschluss des Qorans*.
2^{te} erweiterte Auflage [*Religionsgeschichtliches Lesebuch*, n° 16].
Tübingen, Verlag von J. C. B. Mohr (Paul Siebeck), 1931.

لقد تكلمنا (مشرق هذه السنة ، ص ١٤١) عن الطبعة الاولى لهذه المجموعة
الاسلامية وعا وجه اليها احد اساتذة الالمان من نقدٍ عنيف . على ان هذا النقد
لم يمنع الكتاب ان ينال طبعته الثانية ، ولا ان يؤدان اوله باسم العالم الكبير
بالشؤون الاسلامية شنوك هورگرونيه الذي قبل تقديمه الموائب اليه . وهذا كان
للدلالة على ان كتاب ذو قيمة .
٥-ل .

Islamica, VI^e Band, Heft 1. Leipzig, Verlag Asia Major., 1934.
Mk. 10, Subscriptionspreis, 8.

مجلة الاسلاميات : الجزء الاول من المجلد السادس

يحتوي هذا الجزء على ختام الابحاث النفيسة في القراءات القرآنية . يلي ذلك
مقال في التصاوير الاسلامية المحفوظة في متحف برلين يزينه اربعة رسوم . ثم
نص عربي من كتاب « الصبر والرضى » للحرف المحاسبي ، ورسالة اندلسية في
علم الخيل . وهي ذات قيمة لندرة التعرض لهذه الابحاث في الاندلس .
٥-ل .

S. FERDINAND-LOP, *Le pétrole, le monde et la France*. In-8°,
46 pp. Paris, Th. Poincot, libraire, 1931. Prix : 7 fr., 50.

البتروال والعالم وقرنة

تلخص هذه الرسالة تاريخ احتكار الشركات البتروالية ، وسياسة البتروال
الدولية ، وموقف فرنسة منها . ولا يخفى ان شركة البتروال الفرنسية لها نصيبها
من آبار البتروال في ما بين النهرين ، وهي عضو في « شركة البتروال العراقية » .
فيكون لهذه الرسالة قيمتها المفيدة .

COLONEL LAMOUCHE, *Histoire de la Turquie depuis les ori-
gines jusqu'à nos jours*. In-8°, 5 cartes dans le texte. Paris,
Payot. Prix : 30 fr.

تاريخ تركية

ان كتاب الكولونيل لاموش يجمع لاول مرة في مجلد واحد تاريخ الشعب
التركي منذ حلوله في آسية الصغرى حتى الحوادث المتأخرة . وقد عاش المؤلف

عشر سنوات في تركية العثمانية في اشد الاوقات حرجة، بل في الاوقات الحاسمة . وكان كل تلك المدة على اتصال مباشر بجميع الطبقات في المجتمع التركي ، وبمناصر سكان المملكة كلها . ثم اشترك في الحملة على الدردنيل . فكان من ثم حقيقياً بان يفهم التاريخ العثماني الذي كانت تجري أخرى حوادثه امام عينيه . قال دينه بينون في مقدمته : « لقد صادفت الكولونيل لاموش ، لاول مرة في سالونيك حيث كان يرنس اركان حرب الجنرال دجيورجيس ، رئيس البعثة الاوروبية لتنظيم الدرك العثماني في مقدونية . وقد مكثته هذه الصفة من ان يدرس ، عن قرب ، الحياة التركية ، والادارة ، والمادات . ولما كان لغوياً بارعاً لم يكتب بالنظر ، بل قرأ الوثائق في ندرجها الاصلية . فاناده ذلك تقدماً في فهم اخلاق الشعب التركي الذي كثيراً ما اقلق الشعوب النصرانية منذ دخوله اوردية بمجملاته القوية على بلادها . فلا عجب ان يكتب تاريخ تركية يوضح ردة . » وهو مفيد خاصة بالفصول الاخيرة المختصة بالحوادث المتتابعة منذ القرن الثامن عشر واهمها حكم السلطان عبد الحميد الثاني وما يليه . اما تركية الجديدة فتاريخها لا يزال في المهد . على ان المؤلف خص به الفصل الاخير .

U. R. S. S. Bilan, par STALINE. In-8°, 217 pp. Paris, Denoël et Staels.

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية بناءً على تقارير ستالين

يُسرّ محرر الوثائق وحدهم بهذه المجموعة من التقارير عن الاحوال الروسية . واهمها تقرير ستالين في المؤتمر السابع عشر للحزب الاشتراكي الروسي الذي اُنشج في ٢٧ كانون الثاني ١٩٣٤ ، وقد عرض فيه ملخص اعمال اللجنة المركزية مدة ثلاث سنوات ، اي منذ انعقاد المؤتمر السادس عشر . وعلى كون هذا التقرير مكتوباً للروسين ، فانه يفيد غيرهم ايضاً بما فيه من نتائج مشروع الخمس سنوات ، وما يحمله من آمال في المستقبل . وسنرى في الحوادث المقبلة الحكم على هذه الآمال .

وفي الكتاب قسم ثانٍ يحتوي على تقرير تام قرأه لتشيوف في اللجنة التنفيذية المركزية لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الروسية في اواخر كانون الاول

وارائل كانون الثاني الفاتنين ، وموضوعه سياسة روسية الخارجية . يليه تقرير لفروض المائة كرنسكو يعرض فيه المنهاج المالي للسنة ١٩٣١ . اما المنهاج الاقتصادي فذكر باختصار ، استناداً الى معلومات مأخوذة من قرارات اللجنة التنفيذية المركزية والى ايضا حات أدلى بها رئيس مجلس مفوضي الشعب بمناسبة مشروع السنوات الخمس الثاني . وعلى الجملة فان الكتاب يظهر ذا مسحة رزينة بما فيه من النصوص الرسمية مترجمة بامانة .

ج.ل.

MAURICE GRAMMONT, *Traité de Phonétique*. In-8°, XII + 480 pp. Paris, Delagrave. Prix : 60 fr.

درس في الصوتيات

نشر الاستاذ موريس كرامون ، سنة ١٨٩٥ ، كتاباً في « الفروق المقطعية » فاختط طريقاً جديداً في الابحاث اللغوية . لانه أهمل عقيدة قديمة في علم مقابلة التراماطيات قوامها ان كل لغة لها ساعياتها الخاصة وتطورها المنفرد ، واستبدل بها شريفة ساعية عامة ، جدهناً ان نواميس الساعيات هي فوق اللغات تؤثر فيها ولا تتأثر بها ، فهي شريفة مشتركة بين الشعوب . اما ما هو خاص بكل لغة فطريقتها الساعية ، وكل لغة تطبق النواميس الساعية العامة ضمن النطاق الذي تفصح له طريقتها . وقد أسس في عمله هذا علماً جديداً هو علم اللغات بالمعنى المصري . فاذا كان التطور الساعي يسير طبق نواميس عامة ، فقد اصح من الممكن ان تكون اللغة موضوع علم حقيقي . ومن ثم فان مقابلة التراماطيات تصبح من نوع تجهيز المعلومات والابحاث . اما العلم الحقيقي فهو علم اللغات .

بعد ان اوضح العالم هذه الفكرة كان عليه ان يتثبت من صحتها فيحدد النواميس العامة التي يجري بموجبها التطور الساعي ، ويتحقق تطبيقاتها في اللغات البشرية . وقد حصى الاستاذ كرامون بهذا الدرس ثلاثين سنة من حياته . فشر مقالات عديدة ضمتها ثمة تفتيشاته وابحاثه . ثم عاد عليها فزاد ووسع وجمها في القسم الثاني من هذا المجلد ؛ حيث عزز تلك النواميس العامة باكثر من سبعة آلاف مثل مأخوذة ، في غالبها ، من اللغات الآرية وهي اقرب مثلاً من غيرها لانها مدروسة . مروفة لدى العلماء . على انه اخذ كذلك امثالا

متعددة من اللغات السامية كالعربية الفصحى والدارجة والريانية ، بل من غيرها كاللغة الانامية ولغة الزولو . ومن السهل ان يطلع القارئ على هذه الامثلة بفضل فهرس الجدي في آخر المجلد .

اما القسم الاول فقد خصّ بدرس اصوات المقاطع الكلامية وطرق تركيبها ، بصرف النظر عن اللغات التي تدخل فيها . وهنا ايضاً يطلعنا المؤلف على آراء طريقة ولاسيا في صوت المقطع المفرد والمزدوج ، وهو مشكل لم يحله العلماء قبل الآن الاً حلاً مبتوراً . فكان من نصيب الاستاذ المؤلف ان يبدي بتطبيقات جديدة ويمزجها بالاختبار . ولما كان منصرفاً منذ السنوات العديدة لدرس هذه الامور ، سهل عليه تصور الحلول الجديدة لهذه المشاكل التي يعرض لها على طريقة جديدة كذلك ، لان الطريقة القديمة عجزت عن حلها . فدفع من ثم الى اكتار التصاوير والرسوم في كتابه .

وهناك قسم ثالث موضوعه الساميات التأثيرية . وهو مروع من اختصاص المؤلف كذلك يظهر لأول مرة في كتاب في علم الساميات . وغاياته دراسة اصوات الحروف مفردة وسركية من حيث تأثيرها في السمع والنفس ، وقابليتها لاثارة الافكار وبالتالي امكانية استعمالها استعمالاً فنياً . وكان المؤلف اول من قام منذ السنة ١٩٠٠ — بمناسبة الاحتفال بمرور ثلاثين عاماً على تأسيس « مجلة اللغات الرومانية » — بدرس شامل في العناصر الصوتية من حيث قيمتها التأثيرية والتعبيرية ، فأسس هذا القسم من الساميات الذي يعرضه اليوم . ونسأ التوسيع الكافي . وقد اظهر فيه وفي القسم الثاني تأثير البيولوجية في السميات ، كما كان اول من اشار الى هذا التأثير منذ السنة ١٨٩٥ .

هذا ملخص يدل على ان الكتاب لم يستفد كثيراً مما سبقه ، وهو امر جدير بكل تقدير ان يكون تأليف علمي طريفاً مبتكراً شخصياً بهذا المقدار . ولا شك عندنا في انه اذا قام بيننا احد المؤهوبين من المتكلمين باللغة العربية ، فدرس درساً جدياً هذا الكتاب النفيس ، امكنه ان يستخرج منه مادة تأليف في علم الساميات العربي يفتح في اللغة فتحاً جديداً بما يدل به على الجاهل الخاص الذي تقيده المفردات العربية في الثر وفي الشمر .

R. NOUËS, Théorème de Fermat, son histoire. Paris, Vuibert.
Prix : 25 fr.

تاريخ مسألة فرمات في الرياضيات

لو كان الرياضيون يهابون خوض المشاكل الرياضية لظنوا حياى ايام نظرية فرمات لانهم لم يتمكنوا حتى اليوم من البرهان عن صحتها برهاناً تاماً ، وذلك على الرغم من جهود كثير من كبار العلماء من امثال غوس وكوشي . فكان من ذلك ان زاد فضول الرياضيين ورغبتهم في درس هذه النظرية . وهذا مما دفع المؤلف الى تلخيص الجهود التي بُذلت حتى اليوم ، فاقى بكتاب لذيذ مفيد قسه الى قسمين عرض في الاول منها تاريخ تلك التفتيشات والبحوث عن حل النظرية ، وفي الثاني ملخصاً للطرق التي تبها العلماء في تفتيشاتهم . ولا شك في انه مفيد لكل من يذنه فضوله العلمي الى البحث في نظرية فرمات الاخيرة .

ي . برلوتي

J. GRECARD, Baber, fondateur de l'empire des Indes 1483-1530. In-12, 183 pp., 19 pl. dont 1 carte. Paris, Firmin-Didot et C^e.

بابر مؤسس امبراطورية الهند ١٤٨٣-١٥٣٠

لا يعرف جمهور الناس ، بل جمهور العلماء ، الشيء الكثير عن بابر ، حفيد تيمورلنك . وذلك لانه لم يكن ذا علاقة بالاوربيين موزعي الشهرة . على ان حياته تجدر بالذكر وشخصيته حقيقة بالانقباه . وقد قضى طفولته وشبابه مهنياً متمرداً منافراً ، فام ينجح الا خارج بلاده آسية الوسطى ، فهبط المهند حيث أسس امبراطورية مكيئة . وكان من فضله ان دون مذكراته بأسلوب رشيق عصبي ذي نبرات ، فدل فيها على صفاته الفطرية ، ووقر للمؤرخين معلومات قيمة في موضوع مهم . فاستفاد منها مؤلف الكتاب الحاضر ، من هياته دروسه السابقة لفهم رجال آسية وآثارهم ، فاهدى الينا اثرأ نفيأ زاد فيه على معلومات بابر نظرات عامة مفيدة لجمهور المطالعين من غير ذوي الاختصاص . وما يزيد قيمة الكتاب ولذته حسن ترتيبه وما فيه من الرسوم وفي بعضها بابر نفسه ، ولاسيا خارطة حسنة لآسية المتوسطة وللهند الشالية في عهد بابر . ج . ل

Bartholomew's map of the Middle East. Palinburgh, John
Bartholomew and Son Ltd. Price, mounted on cloth, folded, 8/-net.

خارطة للشرق الاوسط

هي خارطة دقيقة جداً ككل الآثار الخارجة في مكتبة برتولوميو الشهيرة؛
وُضعت بقياس ١ : ١,٠٠٠,٠٠٠ واشتملت على البلاد الداخلة في ما يُدعى تارة
بآسية الغربية، وطوراً بالشرق الادنى، وحيناً بالشرق الاوسط كما هي الحال في
الخارطة. واشتملت، فوق ذلك، على مصر حتى اصوان، وما وراء القوقاس
وجنوبي بحر قزوين كله، وبلاد العرب الشالية وخليج الرجم. وقد استعمل
فيها المقياس المتري للمطار والمياه. ودلّ بوضوح تام على الطرق المعبدة،
ومجازلت القوافل، وانابيب البترول، وسكك الحديد، ومحطات الطيران. واذا،
ذكرنا كل هذا ذكرنا اهمية هذه الخارطة لجميع من تهتمهم بلاد الشرق من تجار
ومؤرخين وجغرافيين.

ج.ل.

LOUIS DIMIER, Histoire et causes de notre décadence. III-
12, 193 pp. Paris, Editions R.-A. Corréa, 1931.

تاريخ انحطاطنا واسبابه

لا يخفى ان اوربة كلها إرث عن الامبراطورية الرومانية : ارث لاتيني
اي مدني، وإرث روماني اي سياسي. وقد تطوّرت هاتان الصفتان وتمازجتا
فألفتا اوربة مسيحية، حتى جاءت الثورة الفرنسية فغيرت كل شيء. لانها اخذت
المبادئ المسيحية في المساواة والمجبة فطبقتها منقوحة، مفسدة، مصروفة عن
غايتها. ثم عملت على نشرها في أنحاء اوربة. فالقت تلك الجرائم التي ما قتنت
تنمو شيئاً فشيئاً في الامكنة والازمنة المختلفة حتى اصبحت خطراً على وحدة
اوربة ومستقبلها. هذا ما يقوله المؤلف في اسباب انحطاطنا. على انه يكاد
يخفي النتيجة الطبيعية لهذه المقدمات بعنوان فصله الرابع (ص ٩٠) اذ يجعل
مصدر هذا الانحلال المانية. من الحق انه كان للمانية في القرن الثامن عشر
طريقة في فهم المصور القديمة لم تكن طريقة اوربة. على ان هذه الطريقة لم
تكن تنجح لو لم تجد المجال مهتماً لها بعمل الثورة الفرنسية. فان فكرة
سرو العنصر وحقوق القوميات افادت المانية دون شك، ولكنها ليست من

مكتشفات المانية. عدا ذلك، فالكتاب نفيس بما فيه من طرافة ودقة في عرض الحوادث وجمعها في سبيل الفكرة الجوهرية. ومها يكن للمطالع من اعتراضات على بعض نتائجها، فلا يسهو الا الاقرار بقيمتها ورحمن أسلوبها. ج.ل.

H. WENZEL, Sultan-Dagh und Akschehir-Ova. Eine landeskundliche Untersuchung in Inner Anatolien. [*Schriften des Geograph. Instituts der Universitaet Kiel*, Heft I, 1932]. In-8°. 77 pp., cartes et dessins.

سلطان-داغ وأكشهر-أوغا

لا يخفى ان بلاد تركية الاسيرية، او بلاد الاناضول، لا تزال مدينة للغة اليونانية المدرسية بالكثير من اسماها. اما كتبها. وهو ما لاحظته المؤلف فذكره، وان كان بطريقة غير شاملة، خاصاً بجمته بسلطان داغ. وهو جبل يقوم في الجنب الغربي من بطائح ليقونية، وتمتد شبهه حتى مدينة قونية. والبحث غاية في الدقة والامانة ترتيبه الحرائط والرسوم، مما يدفعنا الى التفاؤل بمستقبل هذه المجموعة الجغرافية الجديدة التي تهتم بها جامعة كيال. ج.ل.

CH. PESCH S. J., Compendium theologiae dogmaticae. T. II. De Deo uno et trino. De Deo creatante et elevante. De Deo fine ultimo et de novissimis. Editio V^a, 1934. VIII + 292 pp. Freiburg im Breisgau, B. Herder. Prix, broché : Mk. 6., relié : 7,40.

في اللاهوت النظري : الجزء الثاني

ان المؤلف اشهر من ان يُعرف، وكذلك كتابه المتكرر طبعه حتى انه يكفي ذكر اسمه ليقتل عليه الطلاب من الاكليريكيات الكثيرة. وبين يدينا الآن الطبعة الخامسة من الجزء الثاني، والكتاب، كما لا يخفى، يشمل اربعة اجزاء.

REINSTADLER, Elementa philosophiae scholasticae, Edit. XV^a. 2 vol. in-12, XLVIII et 1102 pp. Freiburg im Breisgau. Herder u. C°. Prix, brochés : Mk. 7,72, reliés : 10,25.

مبادئ الفلسفة المدرسية

وهذا التأليف ايضاً واسع الشهرة في الكثير من المدارس الاكليريكية. وقد اعاد النظر في هذه الطبعة الدكتور روبر، فدقق فيها وزاد اموراً كثيرة الانتباه دون شك.

J. AYNARD, *La bourgeoisie française*. 517 pp. Paris, Librairie Perrin. Prix: 35 fr.

الطبقة الوسطى الفرنسية

لا يهتم المؤلف بتاريخ الطبقة الوسطى في فرنسا، إنما هو يورد، في سبيل تفهيمها، بعض الملاحظات النفسية القيمة. فيدرس مدير الطبقة الاجتماعية التي، بعد ان ارتقت عن محيط الشعب، لم تشأ الرجوع اليه؛ يدرس ذلك بالنظر الى حوادث التاريخ الفرنسي: كإتفاء تقييد الفلاح بالارض، والحروب الصليبية، وحروب المائة سنة، والنهضة، والحركة البروتستانتية، والثورة الفرنسية. وفي كل من هذه العصور تظهر الطبقة الوسطى ظهور من يتعلق تعلقاً تلماً بالربح المادي. وان هذا الاختصاص عمل شيئاً فشيئاً على تكوين روح تلك الطبقة واختلافها. ولا شك في ان الكتاب بأسلوبه الموافق يفيد التاريخ فائدة جزيلة، وان من يدرس تاريخ فرنسا يجد هنا كثيراً من المعلومات المفيدة لاتمام درسه. ج. ل.

R. Groos et G. Truc, *Tableau du XX^e s. — 1900-1933, Les Lettres*. In-8°, 356 pp. Paris, Denoël et Steele.

جدول للقرن العشرين: الآداب

أيكفي، في تأليف جدول عن قرن، ان يكون مضي ربه او ثلثه؟ هذا ما يعرض للمطالع اذ يقف على هذا الكتاب. ومهما يكن من أمر فان هذا الجدول يُقسم الى اقسام اربعة: الشعر — النقد والتاريخ الادبي والتاريخ والمحاولات — المسرح — القصة. وهو وافر المواد، حسن الاسلوب، جزيل الفائدة لمن يشتغلون بالنقد الادبي في الجرائد والمجلات. ج. ل.

P. M.-A. JANVIER, O. P. *L'âme dominicaine*. 3 vol. in-12. Paris, Editions Spes. Prix: 12 fr. le volume.

النفس الدومنيكية

غاية هذه المجلدات ان تطلع جمهور القراء على اعمال الاخوة الواعظين، وروحهم، وطريقتهم، واختصاصاتهم. وقد لفت نظرنا في الصفحة ٦٥ من المجلد الثالث، بعنوان «المُرسل في رهبانية القديس دومنيك»، ذكر المونسنيور بييه الذي عرفته هذا البلاد مرسلًا، ورئيس اساقفة، ثم قاصداً رسولياً في ما بين

النهرين وكرديستان وارمينية الصغرى . ولا شك في ان وطنينسا يقبلون على مطالعة ترجمة مُرسل لم يترك بين ظهورانهم الا افضل الذكريات .

تاريخ الصحافة العربية

بقلم الفيكنت فيليب دي طرازي

الجزء الرابع : ٥٥٦ ص . متوسطة - المطبعة الامبركية ، بيروت ، ١٩٣٣

طالما سئلنا عن ظهور هذا الجزء الاخير من تاريخ الصحافة العربية الذي ظهر جزؤه الاول قبل الحرب ، فدنا فراعاً يشعر به كل من غني بكتابة شي . عن صحافتنا ، بل عن ادبنا المصري . ولا يخفى ان اشهر ادبائنا في القرن التاسع عشر واولئل القرن العشرين عانوا جميعهم مشكلات الصحافة اما مديرين او محررين . فكانت فائدة هذا التاريخ مزدوجة . وكان فضل المؤلف مضاعفاً كذلك . وقد خص هذا المجلد بفهارس الجرائد والمجلات العربية في العالم كله مذ تكون الصحافة العربية الى نهاية السنة ١٩٢٩ ، سائراً على اسلوب سول ، مراعيماً في تقسيم البلدان وتسمية الدول الوضع الجغرافي السياسي في السنة ١٩٣٣ ، مدرتاً اولاً عناوين الصحف ، وثانياً اسماؤها مؤسسيها على طريقة الترتيب التاريخي في ظهورها ، معلقاً بعض الحواشي التاريخية والادبية . وقد طبع هذا الجزء بالعربية والانكليزية في المجموعة التي باشرت طبعاها الجامعة الاميركية بعنوان « المراجع المختصة بأسية العربية بعد الحرب العظمى (١٩١٤ - ١٩١٨) » فشكر لها الادباء هذه المنة ، اذ امكنهم ان يستفيدوا من ثمرة جهد تابعه المؤلف الفاضل مدة اربع واربعين سنة .

ف. ا. ب .

الدروز

تأليف الكايتان يرون

ترجمة عادل تقي الدين

٢٥٦ ص متوسطة - مطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) ١٩٣٦ - التسن : ٥٠ غ . ل . س .

ظهر هذا الكتاب بلفقه الفرنسية سنة ١٩٢٩ ، كجبه ضابط فرنسوي قضى عامين في جبل الدرروز ، فدرس مظاهر الحياة فيه على اختلاف اتواعها ، ونفذ من خلالها الى اخلاق الشعب الدرزي ، فبدد كثيراً من الاوهام العالقة

يقدّان بعض الاوربيين ، وعمل على حسن التظام بين الدروز ولتتروفيين . وقد رأى العرب الشاب نقل هذا الكتاب لفاندين ، كما قال : « الاولى تعريف التروفيين الى الدروز باراة بني قومه آراء التروفيين فيهم وحسن اخلاقتهم ونياتهم ، والثانية تذكير الدروز بحسن ماضيهم وتعريفهم الى مواطنهم باظهار جميل مزايائهم وصدق خدماتهم للبلاد . . . » واستعان ، في ذلك ، قوق تعريبه الكتاب ، بمقدمة واسعة كتبها في الدروز واخلاقتهم وعاداتهم ، وخاتمة جمع فيها آراء بعض الادباء والشعراء في الدروز ، فاتى الكتاب جامعاً مفيداً عاملاً على حسن التظام والتآلف .

ن . ا . ب

مقالات في التربية والتعليم

تأليف واصف بارودي

١٠٨ ص . متوسطة صنبرة - مطبعة الكشاف ، بيروت ، ١٩٣٣

تقدّم لنا (المشرق ٣١ [١٩٣٣] ٣١٨) وصف كتاب سابق للاستاذ بارودي دعاه « محاضرات في التربية والتعليم » فابنا بحاسنه السديدة ووعدا القراء بظهور القسم الثاني بعنوان « مقالات في التربية والتعليم » . وما هو بين يدينا الآن ، جامعاً آراء نفيسة في المدرسة الابتدائية ، واساليب التدريس فيها ، وتكليف المناهج ، واعداد الدروس ، ونصيب اللغة العربية من ذلك كله . ثم هناك معلومات جديدة قيّمة عن « الولد في بلاد النور » . وعلى الجلة فان الجزر الحاضر يتصف بالمحاسن التي ابناها في الجزر الاول . وكلها تسهل نشر المبادئ الحديثة في فنّ التربية والتعليم .

ن . ا . ب

تاريخ سورية ولبنان وفلسطين المصوّر

تأليف الاب فردينان توتل اليسوعي

١٦٨ ص . متوسطة - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٤ - الترخيص : ٣٦٠ - خ . ل . س .

جوهل هذا الكتاب موافقاً لبرنامج التاريخ في المنهاج الرسمي ، فعباً على اهمّ الاحداث التاريخية في المواطن الثلاثة ، وذلك في خمسين فصلاً ، صدر كل منها بصورة من ريشة الرسّام جوزف جيرار في باريس ، تمثل اخصّ ما يقتارله الفصل من الحوادث ، وتتبع باسئلة يُطلب من الطلاب الاجابة عليها في التدريس

إما شفاهاً عند تسيح الامثلة او كتابة في القرض. ويراجع بعد ذلك موضوع الفصل ببارات وجيزة يسهل على الطالب استظهارها ، وهي مبركة في قالب الاجوبة على اسئلة تقدمتها . ويُحتم كل من الفصول بإيضاح تفصيلي يكتفي الطلاب بقراءته حرفياً وتفهم معناه ، ثم شرح الانفاظ اللغوية المربصة الواردة فيه . والكتاب بجمله يبدو بأسلوب عصري مستحدث قريب التناول غزير الفائدة من خير الكتب التاريخية التي توضع بين ايدي الطلاب في البلدان الثلاثة المتجاورة ، المرتبطة حوادنها التاريخية بعضها ببعض .

فحول الشعراء

الفرزدق - النابغة الذبياني - جميل بثينة - ذوالرمة - أمية بن ابي الصلت
٥٢٠ ص . متوسطة - المكتبة الاملية ، بيروت ، ١٩٣٤ - الثمن : ٢٠ غ . ل . س .

هي مجموعة سهلة المأخذ واضحة الطبع ، لدواوين من تقدم ذكروهم من الشعراء ، رتب كل منها على الحروف الابجدية ، وقدم عليه مقدمة قصيرة في حياة الشاعر . وقد نُتقن بعض الحراشي على ديوان النابغة ، علقها ووقف على نشر الديوان اشبح عبدالرحمن سلام . اما الدواوين الاربعة الباقية فقد جمعها ووقف على طبعاها الاستاذ بشير بريت ، وقد بذل جهداً مشكوراً في جمع ديوان أمية بن ابي الصلت خاصة ، فاستحق الثناء .

مآثر عريضة : الجزء الثاني

بقلم الخوراسقف بطرس حبيته

١٤٠٠ ص . متوسطة - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٣٤

رسالتان عربية فرنسية نشرهما حضرة المؤلف بمناسبة العيد الثاني لارتقا . غبطة البطريرك الماروني الى السدة البطريركية في ٧ كانون الثاني ١٩٣٤ ، ضمنها ما اتمه غبطته من المآثر مدة السنة الثانية من بطريركيته ، وما ابداه من النيرة على مصالح اللبنانيين جميعاً من مقيمين ومهاجرين . وقد الحق المؤلف بهاتين الرسالتين قصيدة عامرة في مدح غبطته دعاها « العروة الوثقى في الزعامة اللبنانية » .

الاسلاك الشائكة - على مذبج الوطنية - العبرات المتهبة

نظم الياس قنصل

ثلاثة كتيبات في ٦٤ ص. ٧٦٠ ص. ٦١٩ ص. صغيرة، بوانس ايرس، سنة ١٩٣١

شعر سهل ينقصه كثير من الضبط ، كما ينقص صاحبه كثير من الاختبارات في الحياة ، فتحقق من همزه ، وتنبه تحفظاً وتواضعاً ورزاقاً تنفع كل انسان، وان شاعراً . على ان في هذا الشعر نفاً لا بأس به يبشر بمستقبل حسن .

كيف يتقدس العلماني

تعريب الخوراسقف الياس الزيناتي

٢٤٤ ص. صغيرة - مطبعة المرسلين اللبنانيين ، جونية ، ١٩٣٣

وصفنا في مشرق ماضر (٢٩ [١٩٣١] ٨٠) الكتاب الاول الذي نشره حضرة المؤلف بعنوانه " كيف يتقدس الاكليريكي " فكان من جملة ما قلناه ان الكتاب يقرأه الاكليريكي وغير الاكليريكي فيستفيدان منه . وهذا الكتاب الحاضر يقرأه العلماني وغير العلماني فيستفيدان منه كذلك في السير على اساليب حفظ السلام الباطني ، وهي افضل الاساليب التي يلجأ اليها الانسان في متاعب هذه الحياة ومشقاتها ، وما اكثرها !

* لمة تاريخية في فرائد الآداب السريانية * تأليف الخوراسقف بولس السمائي . الجزء الاول . المطبعة البطريركية اللاتينية في القدس الشريف ١٩٣٣ ؛ ص ٥٩ - نبذة عن اللغة الآرامية ومقارنتها باللغات السامية وازدهارها وغير ذلك ، توطئة للجزء الثاني الذي سيظهر قريباً ، وفيه نبذة عن مشاهير كتبة السريان .

* كشف الغاب عن حقيقة الكتاب * او مدخل في الكتاب المقدس . المجلد الثاني من الكتاب الاول من الجزء الاول ، لمؤلفه الاب الياس ثابت الراهب الحلبي اللبناني . ص ١٤٧ - مطبعة المرسلين اللبنانيين سنة ١٩٣٦ . بحث في الاسفار المقدسة من يشوع بن نون الى المكابيين لخص فيه ما شاع من المبادئ التاريخية والانتقادية في واضعي هذه الاسفار ونسخها الاصلية وموضوعها استناداً الى اقوال مشاهير العلماء .

* مقالة في اتحال والده الاله بالجد الى السماء * مرتبة بتصريف عن مقالة باللاتينية للخورري داود الخوري ب م ، بقلم الخوري انطون كيورك ب م . ص ٦٠ . مطبعة دير

المخلص، سنة ١٩٣٤. لمحة اورد فيها المؤلف أهم البراهين الكتابية والتقليدية، والليتورجية لآيات انتقال السيدة والدة الله بالجسد الى السماء.

* المختصر المفيد في تاريخ سورية ولبنان المدرسي * تأليف يوسف عماد - ١٣٢ ص متوسطة صغيرة، مطبعة صادر، بيروت ١٩٣٤ - هي الطبعة الثانية لهذا الكتاب الذي تقدم وصفه في مشرق السنة الثالثة (ص ٧٩). وقد اعاد المؤلف نظره فيها ففصح وزاد.

* النبي * تأليف جبران خليل جبران وترويب الارشيمندريت انطونيوس بشير - ١٨٠ ص متوسطة صغيرة، المطبعة المصرية، مصر، ١٩٣٤ - هي الطبعة الثانية لهذا الكتاب، وانا نُحِيل القراء، في وصفه، الى ما كتبه المرحوم الاب شيخو عند ظهور الطبعة الاولى (المشرق ٢٤ [١٩٢٦] ٦٢٢).

* الصحافة الحديثة * ٤٨ ص متوسطة صغيرة - مطبعة الملل، مصر، ١٩٣٣ - هي رسالة نشرها دار الملل بمناسبة انتهاء ٤٠ سنة على تأسيسها جمت فيها معلومات جمة مفيدة عن تطور الصحافة المصرية في ٤٠ عاماً، وعن الادباء المشتغلين في مجالات دار الملل، ثم عن نظام العمل في الدار المذكورة، ومنتجاتها باللغتين العربية والفرنسية.

* حقيقة السلام في ملك السلام * ٢٧ ص متوسطة، المطبعة البطريركية اللاتينية، رافات، ١٩٣٤ - هي رسالة واسعة ديجتها براعة حضرة المونسنيور يوسف المشيني الزائر البطريركي ردًا على صحيفة يهودية، فسافض فيها في ذكر تاريخية وجود السيد المسيح، وكرمه انساناً والهاً، ثم ذكر عجائبه وقيامته ولكمه الى الابد.

* نداء الى اصداقاء الاشجار * ١٣ ص متوسطة، مطبعة المرسلين اللبنانيين، جونيه - محاضرة قيسة للحكيم امين الجليل، يذكر فيها منافع الاشجار وينشد جميع اللبنانيين ان يشعروا بالمرجود منها، ويزيدوا عدده باقبالهم على غرس الاشجار على مختلف انواعها.

* الرهبانية اللبنانية المارونية * الجزء الاول : ٤٢ ص متوسطة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٣٣ - هي الصفحة التاريخية في الرهبانية المذكورة التي نشرها حضرة الاب انطونيوس شلي اللبناني في المشرق، طبعا على حدة تسمى لفاندا.

* رسالة البطريرك اغناطيوس نمرة الله السرياني * ٢٤ ص متوسطة، المطبعة الكاثوليكية بيروت، ١٩٣٤. وهذه الرسالة أيضاً من منشورات المشرق في السنة ١٩٣٣، محرراً حضرة القس يوحنا عزز عن الاصل السرياني الراقى الى القرن السادس عشر، وقدم عليها ترجمة البطريرك المذكور.

* السير في سبيل الواجب * ٢٣ ص متوسطة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٣٤ - رسالة رعاية وجهها السيد ابرنيس جرجس سفيته، رئيس اساقفة دمشق وتوابها على السريان الكاثوليك، الى ابنا ابرشيشه.

* العائلة بموجب قلب الله * ١٥ ص صغيرة - رسالة رعاية وجهها السيد لويس بطانان رئيس اساقفة الارمن الكاثوليك في ماردين والعراق الى الاكليروس والشب الارمني في ابرشيشه.